

# شرح فتح المعين للعلامة الفقيه الملباري - كتاب الصيام [15]

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:00](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاحوال والاعمال. اللهم امين نرجع قليلا في القراءة الى اول المسألة حتى ندخل في مسألتنا هذا اليوم - [00:00:23](#)

قال المصنف العلامة الفقيه رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلمه في الدنيا والاخرة. قال ويفطر بدخول عين وان قلت الى ما يسمى جوف اي جوف من مر كباطن اذن واحليل وهو مخرج بول - [00:00:44](#)

وان لم يجاوز الحشفة والحلمة. ووصول اصبع المستنجية الى ما وراء الى وراء ما يظهر من فرجها عند جلوسها على قدميها مفطر. وكذا وصول بعض الانملة الى المسربة. هكذا اطلقه القاضي وقيده السبكي بما اذا وصل شيء - [00:01:12](#)

منها الى المحل المجوف منها بخلاف اولها المنطبق. فانه لا يسمى جوفاء. والحق به اول الاحليل الذي يظهر عند تحريفه بل اولى. قال ولده وقول القاضي الاحتياط ان يتغوط مراده ان ايقاعه فيه خير منه في النهار. لئلا يصل شيء الى جوف الى - [00:01:42](#)

في مسرته لا انه يؤمر بتأخير بتأخيره الى الليل لان احدا لا يؤمر بمضرة في بدنه. ثم قال هذا بداية درسنا اليوم. قال ولو خرجت مبسور لم يفطر بعودها. وكذا ان اعادها باصبعه لاضطراره - [00:02:17](#)

اليه الباسور كما مر معنا في الطهارة عبارة عن ورم يتدلى ينزل يتدلى من الدبر. يبتلى به بعض الناس هذه او هذا الورم هذا الباسور هذا الورم اذا خرج ثم اعاده مضطرا الى ذلك - [00:02:47](#)

فانه لا يفطر. واذا خرج وعاد بنفسه فانه لا يفتح علاقة هذا بدرنا ان هذا الباسور عين عين ترجع الى الجوف بعد خروجها واضح لكن الفقهاء جعلوا حكمه كما ذكر المصنف. فقال لك ان هذا الباسور اذا تدلى ثم عاد - [00:03:19](#)

نفسه عاد بنفسه فانه لا يفطر الصائم ولو اعاده الصائم باصبعه مثلا واضح؟ ايضا لا يفطر لانه الى ذلك تفهم من قوله لاضطراره اليه انه لو اعاده ولم يكن مضطرا الى ذلك انه يفطر - [00:03:52](#)

لو انه اعاده فادخل فادخل اصبعه ها فادخل اصبعه من غير اضطرار فان فانه يفتى. انظر ماذا قال. ولو خرجت مقعدة مكسور لم يفطر بعودها. اي اذا عادت بنفسها قوله بعودها اي اذا عادت بنفسها. وكذا ان اعادها باصبعه - [00:04:18](#)

لاضطراره اليه واضح قال ومنه ومنه الظمير في قوله ومنه يعود الى التعليم في قوله لاضطراره اليه هذا التعليم لانه مضطر. قال ومنه يؤخذ كما قال شيخنا انه لو اضطر لدخول الاصبع الى الباطن لم - [00:04:47](#)

يفطر والا ما معنى والا؟ اي وان لم يضطر لدخول الاصبع الى الباطن فادخل اصبعه فانه يفطر بوصول الاصبع اليه. اي الى الباطن فهنا وبالتالي نقول مقعدة مبسور اذا عادت بنفسها لا يفطر. طيب لو اعادها باصبعه - [00:05:13](#)

فدخلت الاصبع في الدبر واضح؟ ننظر اذا كان مضطرا الى ذلك فانه لا يفطر. والا بان لم كن مضطرا فانه فانه يفتح. واضح؟ هذا مراده بهذه المسألة قال ولو خرجت اعيدوا المسألة مرة ثانية. ولو خرجت مقعدة مبسور لم يفطر بعودها. ما مراده بعودها؟ اي - [00:05:41](#)

بنفسها نعم. وكذا ان اعادها باصبعه لاضطراره اليه. ومنه يؤخذ منه من ماذا؟ اي من هذا التعليم. في قوله لاضطراره اليه. يؤخذ كما قال شيخنا يقصد العلامة كتب لنا حجر رحمه الله انه لو اضطر لدخول الاصبع الى الباطن لم يفطر. والا ما معنى والا - [00:06:10](#)

اي وان لم يضطر بذلك افطر بوصول الاصبع اليه الى ماذا؟ بوصول الاصبع اليه الى ماذا ها الى الباطن الى الباطن لان قد قال لك قبل قليل انه لو اضطر لدخول الاصبع الى الباطن - [00:06:40](#)

لم يفطر. واضح؟ والا بان لم يكن مضطرا افطر بوصول الاصبع اليه. اي الى الباطن. نعم ثم قال وخرج بالعين الاثر هذا ما ذكره لك قبل اسطر عندما قال لك ويفطر بدخول عين وان قلت وقفت عليه؟ ويفطر بدخول عين - [00:07:00](#)

وان قلت. طيب قال لك يفطر بدخول عين. كلمة عين تخرج ماذا؟ تخرج الاثر كالطعم. والرائحة واضح؟ فاحيانا مثلا الانسان لو استعمل الحنة في جسده وجد طعمه في حلقه لا يفطر بذلك - [00:07:32](#)

تمام؟ قال لكم هنا وخرج بالعين الاثر كوصول الطعم بالذوق الى حلقه وخرج بمن مر من الذي مر العالم العمدة المختار العالم العمدة المختار. خرج بمن مر اي العامد العامل المختار الناسي للصوم - [00:07:58](#)

فالناس للصوم لو تناول مفطرا فان صومه لا يفسد للحديث. من اكل او شرب وهو صائم فليتم صومه. فانما اطعمه الله وسقاه قال والجاهل المعذور. طيب الناس بالصوم ما الذي اخرج الناس بالصوم؟ هل اخرجهم العامد او اخرجهم - [00:08:29](#)

العالم او اخرجهم المختار. قال وخرج بمن مر اي العامد. العالم المختار. الناس ما الذي اخرج الناس من هؤلاء الثلاثة؟ العامي احسنتم. العامل قال والجاهل المعذور من الذي اخرج الجاهل؟ العالم احسنتم. ثم قال والمكره من الذي اخرج المكره - [00:08:59](#)

المختار احسنتم. اذا هذا يسمى في علم البلاغة يسمى اللف والنشر المرتب الاول العامل اخرج الاول وهو الناسي. والثاني العالم اخرج الثاني وهو الجاهل المعذور. والثالث المختار اخرج الثالث وهو المكره. هذا يسمى لف ونشر مرتب - [00:09:27](#)

واضح؟ لف ونشر مرتب. نعم. قال وخرج بمن مر اي العامد العالم المختار الناس للصوم والجاهل المعذور من الجاهل المعذور الجاهل المعذور قلنا يندرج تحته ثلاث صور حديث عهد باسلام اسلم حديثا. اثنين من نشأ في بيئة بعيدة عن العلماء - [00:09:57](#)

الثالث من تناول مفطرا يخفى على الناس انه مفطر مع ان المفطرات الخفية واضح؟ يعني مثل له الفقهاء بمن وضع عودا في اذنه. لان المعتمد انه اذا وصل اذا وصلت عين الى باطن الاذن فان الصوم يفسد. واضح؟ قال هنا والجاهل المعذور اخرج من - [00:10:29](#)

الجاهل غير المعدوم. قال والجاهل المعذور بتحريم ايصال شيء الى الباطن. وبكونه مفطرا واضح؟ اذا كان يجهل ان هذا الشيء مفطر مع ان الفقهاء يقولون لو علم ان هذا الشيء حرام على الصائم. لكن لم يعلم انه مفطر - [00:11:01](#)

علم ان هذا الشيء حرام على الصائم. يعني مثال. شخص قيل له ان الجماع حرام على الصائم لكن لم يقال له ان الجماع يفسد الصيام. قيل له الجماع حرام على الصائم. فهو يعلم ان الجماع حرام على - [00:11:30](#)

طيب لكن لا يعلم ان الجماع يفسد الصيام. واضح او لا؟ فجامع وهو صائم. يقصد صومه او لا يفسد واضح السؤال؟ يقصد صومه او لا يفسد؟ هل يكفي العلم بالتحريم - [00:11:52](#)

او نقول لا يكفي العلم بالتحريم لا بد ان يعلم بالتحريم واحد وان يعلم ان هذا الشيء يفسد الصوم ايضا قال الفقهاء يكفي العلم بالتحريم. العلم بالتحريم كاف لان من علم ان هذا الشيء حرام على الصائم مثلا - [00:12:08](#)

فالواجب عليه الامتناع. فالواجب عليه الامتناع. ولذلك قال لكم هنا والجاهل المعذور بتحريم ايصال شيء الى الباطن وبكونه مفطرا. مع انه كما قلت لك يكفي ان يعلم انه حرام ولا يشترط ان يعلم ان الشيء مفطر. قال والمطرح قال والمكره - [00:12:28](#)

فلا يفطر كل منهم من ومن اي لا يفطر كل من الناس واحد والجاهل المعذوب اثنان والمكره ثلاثة لا يفطر كل منهم بدخول عين جوفه وان كثر عقله نفترض انه كان ناسيا فاكل كثيرا. واضح؟ لا يبطل صومه - [00:12:59](#)

نفترض انه كان جاهلا فاكل لا يبطل صومه. نفترض انه كان مكرعا فاكل كثيرا. لا يبطل صومه. لكن بشرط كما مر معنا في الاكراه ان يفعل ما اكراه عليه لداعي الاكراه وليس لشهوة النفس. واضح؟ ان يفعل ما اكراه عليه بداعي الاكراه وليس لشهوة النفس - [00:13:29](#)

قال فلا يفطر كل منهم بدخول عين جوفه وان كثر اكله. ثم قال وهذه مسألة مهمة انتبه قال ولو ظن ان اكله قاسيا مفطر فاكل جاهلا بوجوب الامساك اخطر. نفترض ان - [00:13:57](#)

احصن اكل ناسيا وهو صائم. فظن عندما اكل ناسيا ظن انه افضل لا يعلم ان الاكل ناسيا لا يبطل الصوم لا يعلم اكل ناسيا او شرب

ناسيا فظن انه افطر - 00:14:25

بعد ذلك اكل عامدا. واضح او لا؟ اكل عامدا بعد ذلك. ما حكم صومه في المرة الاولى واكل ناسيا لكن في المرة الثانية اكل عامدا يظن ان صومه قد فسد واضح ما حكم ذلك - 00:14:49

قال ولو ظن ان اكله ناسيا مفطر فاكل جاهلا بوجوب الامساك افطر اخطر. لماذا افطر؟ لانه هنا هو يعلم ان الاكل حرام. على الصائم لكنه يجهل حاله هل هو صائم او مفطر؟ فهو يظن انه قد افطر مع انه في الحقيقة ماذا؟ ما زال صائما لان - 00:15:10  
ان اكله كان حال النسيان. فهمنا؟ نعم. طيب. لو فرعنا على هذه المسألة. مسألة اخرى فقلنا لو ظن ان اكله ناسيا مفطر. فجامع جاهلا. واضح السؤال اكل ناسيا. ما حكم صومه؟ صحيح. لكن هو يظن انه افطر. فجامع - 00:15:40

يظن انه مفطر فجامع. يفطر بالجماع ولا يفطر بالجماع؟ يفطر بالجماع. عليه كفارة وليس الكفارة واضح السؤال؟ عليه الكفارة؟ الذي ذكره الامام النووي رحمه الله تعالى في المجموع - 00:16:10  
انه لا كفارة عليه لان هنا كفارة عليه. واضح؟ لماذا؟ بالشبهة عنده شبهة. واضح هو؟ يظن انه يظن انه مخطئ ليس ليس صائم. لوجود هذه الشبهة لا تجب عليه الكفارة. وان كان يفطر بالجماع. واضح؟ نعم - 00:16:30

قال ولو ظن ان اكله ناسيا مفطر فاكل جاهلا بوجوب الامساك افطر مسألة اخرى ولو تعدد فتح فمه في الماء. فدخل جوفه او وضعه فيه. فسبقه افطره. يقول الفقهاء يكره انغماس الصائم في الماء. يكره للصائم ان ينغمس في الماء - 00:16:54  
وبعض الشباب لا ادري يعني في رمضان يحبون السباحة. لا ادري لماذا في غير رمضان لا يسبحون في رمضان يسبحون كثيرا المشكلة هذه على كل حال يقول الفقهاء يكره للصائم الانغماس في الماء. نفترض ان - 00:17:32  
شخصا فتح فمه في الماء غمس رأسه وعندما غمس رأسه فتح فمه في الماء واضح؟ فعندما فتح فمه الماء سبق الماء الى جوفه. سبق الماء الى جوفه. قام الفقهاء افطرا - 00:17:52

واحد هذي مسألة. مسألة اخرى. شخص صائم ملأ فمه ماء اثناء الصب وعندما ملأ فمه ماء سبق الماء الى جوفه. قالوا افطر. انظر ماذا قال. ولو فتح فمه في الماء فدخل جوفه. ما الذي دخل جوفه؟ الماء. تقدير الكلام فدخل الماء جوفه - 00:18:11  
او وضعه وضع ماذا؟ وضع الماء في اي في فمه. تمام؟ فسبقه افطر طبعا هنا قال ولو تعدد فتح فم لو ولو تعدد فتح فمه من ماء فدخل جوفه او وضعه اي وضع الماء ومثل الماء لو وضع شيئا - 00:18:40  
اخر. تمام. فيه فسبقه افطر هذه الصورة الاولى. الصورة الثانية قال او وضع في فيه اي في فمه شيئا عمدا وطمع في فمه شيئا عمدا وابتلعه ناسيا فلا. اه لو وضع في فمه شيئا عمدا. بعض الفقهاء قال - 00:19:08  
لو وضع في فمه شيئا لغرض يعني لحاجته. يعني مثال لو كان معه ذهب قطعة صغيرة من ذهب واراد لصوص ان يأخذوا ما معه فوضع القطعة الصغيرة في فمه من الذهب - 00:19:38

ثم نسي انها في فمه فابتلعه. وهو صائم مثال. تمام؟ يمكن ان تقول اليوم لو بعض الناس عندما يصيبه الم في ظرسه يضع نحن نسميه قرنفل فوق الدرس يهدأ الالم. لو انه وضع هذا القرنفل في فمه فوق ضرره - 00:20:00  
اثناء صومه ونسي ذلك فابتلعه. قال لك فان صومه لا يبطل. واضح؟ قال او وضع في فيه شيئا عمدا يعني عندما وضع كان متعمدا لكن وابتلعه ناسيا فلا. اي فلا يفطر - 00:20:27

ما الفرق بين هذه السورة؟ سورة النسيان والسورة التي قبلها لو سبق الماء الى جوفه. الفرق ان النسيان اظهر في اقوى في العذر. واضح؟ فلا يفطر الناس بخلاف من سبق الى جوفه فانه يفطر. ثم قال - 00:20:49

ولا يفطر بوصول شيء الى باطن قصبة انف حتى يجاوز منتهى الخيشوم وهو اقصى الانف. هذه المسألة شرحتها لكم في الدرس الماضي قلت لكم الخيشوم اذا تجاوز العين الخيشوم فوقه واضح؟ الخيشوم هنا اذا وصلت العين الى فوق الخيشوم - 00:21:09  
تجاوزت الخيشوم فان الصوم يبسط فالخيشوم نفسه يعد من الظاهر. لكن لو تجاوزت لو تجاوزت الخيشوم منتهى الخيشوم فانه يفتى. وبالتالي اليوم كما ذكرنا من قبل الذي يستعمل في في - 00:21:41

في فحص كورونا هذا تمام يضعون انبوبا صغيرا مثل هذا على سبيل المثال لكن انا قرأت ان طوله يكون نحو ستة سنتيمترات ستة سنتيمتر كثير هذا. ستة صح؟ ستة سنتيمتر ها يعني ربما مثل هذا - [00:22:04](#)

مسلمها بستة سنتيمتر. هذا اذا يدخل في الانف يتجاوز الخيشوم. واضح؟ يتجاوز الخيشوم. ويؤلم ايضا من منكم جرب هذا؟ الحمد جربت هذا يؤلم. اوه يؤلم. نعم. واضح؟ لو كنت صائما لحكمتنا - [00:22:26](#)

على صومك بالبطلان. واضح؟ لان هذا يجاوز يجاوز الخيشوم. اذا لو كان الى الخيشوم فقط لا يؤثر لكن اذا جاوز الخيشوم يؤثر. فيمنع يبطل الصوت. قال ولا يفطر بوصول شيء الى باطل - [00:22:47](#)

قصة انف حتى يجاوز منتهى الخيشوم وهو اقصى الانف ولا يفطر آآ انتبه لهذه المسألة ايضا. هذه التي ستأتي مما يحتاجه الصائم. قال ولا يفطر طاهر صرف من معدنه. هذا المتن. ولا بريق طاهر صرف من - [00:23:07](#)

ثلاثة شروط يعني اذا ابتلعت الريق لا تفطر بشرط ان يكون هذا الريق طاهرا اخرج ماذا؟ لو كان الريق هذا نجسا. واحد وان هذا الريق صرفا. ما معنى صرفا؟ اي خالصا. ليس مختلطا - [00:23:34](#)

بمادة اخرى هذا الشرط الثاني. والشرط الثالث ان يكون هذا الريق من معدنه اي من الفم. فلو ان الانسان اخرج ريقه الى هنا الى حمرة الشفاه. ها اخرج الريق الى هنا ثم ابتلعه مرة اخرى فانه يفطر. لانه خرج عن الفم. ليس من معدن - [00:23:57](#)

الفم واضح او لا؟ اذا كم شروط؟ ثلاثة شروط اذا لو سألك سائل فقال لك اذا ابتلعت الريق وانا صائم. فما حكم الصوم؟ الجواب نقول لا يفطر الصائم تلاح ريقه اذا كان طاهرا اخرجنا النجس. خالصا اخرجنا الريق الذي اختلط بمادة - [00:24:25](#)

الاخرى من معدنه اخرجنا الريق الذي انفصل ثم عاد ثلاثة شروط واضح او لا؟ وطبعا الكلام هنا في ريقك انت ليس في ريق غيرك لو ان الانسان مثلا مثلا ما الطريق زوجته؟ وابتلعه يبطل صومه. واضح؟ لان هذا ريق اجنبي ليس من ريقك انت - [00:24:54](#)

واضح؟ لا يحتاج الى شرع. عندنا عزاب فقط يكفي الى هنا. طيب. ثم قال ولا بريق طاهر صرف اي خالص. ابتلعه من معدنه معنى صرف خالص تمام صرت يعني خالص. لم يختلط بشيء اخر. قال ابتلعه من معدنه. ما هو معدن الريق - [00:25:23](#)

معدن وطريق الفم. بما في ذلك اللسان. اللسان هذا يعتبر من الفم. لو انه وضع ريقا في لسانه ثم اخرج لسانه والريق على لسانه ثم ادخل لسانه وابتلع الريق الذي على لسانه لا يفطر - [00:25:54](#)

لان اللسان من الفم واضح او لا؟ طيب يقول قائل لو انني جمعت الريق ثم ابتلعتة نقول لا تفطر يقول قائل اخر لو انني استعملت مادة نحن نسميها في بلادنا اللبان. لبان الذكر نحن نسميه اللبان - [00:26:14](#)

ما اسمه يا دكتور هنا؟ في الانجليزية هكذا لكن في لغتهم اظن هذا يطلب على الصناعي هذا الذي لكن لبان الذكر عرفت لبان الذكر؟ الذي بخر مسموع ما تعرفها هو - [00:26:38](#)

تم بالعربية آآ كما سيأتي هنا ما استطاع ما استطاع سيأتي معنا بالعربية يسمى المصطكة تمام ايوا لكن المهم هذه المادة اذا تأخذها تمضغها تجمع تجمع الريق واضح فلو استعملت هذه المادة اظنكم تعرفونها يعني هي غير موجودة في بلادكم انا بحثت عنها هنا ما غير موجودة. تمام - [00:26:58](#)

فجمع الريق بهذه المادة ثم ابتلع الريق ليس ابتلع المادة ها بلع الريق فقط ايضا لا يفطر تمام ولذلك انظر ماذا قال ولا يفطر بريق طاهر صرف اي خالص ابتلعه من معدنه وهو جميع - [00:27:28](#)

الفم. ولو بعد جمعه على الاصح. يعني لا يفطر بابتلاع الريق ولو ابتلعه بعد جمعه هذا تقدير الكلام. لا يفطر بابتلاع الريق ولو ابتلعه بعد جمعه. يعني جمعه ثم ابتلعه. قال لك على - [00:27:48](#)

اصح قوله على الاصح يشير الى ماذا؟ الى وجود خلاف وان مقابله انه لو جمع الريق وابتلعه فانه فانه يفطر. واضح؟ لكن الاصح انه لا يفطر. قال ولو بعد جمعه على الاصابع - [00:28:08](#)

وان كان بنحو مصطفى هذا المصطكة الذي نحن نسميه اللبان ها يمكن اذا كان عندكم هذا تمكن ان تكتب اللبان الذكر يطالع صورته مباشرة. تمام. او تكتب حتى ما اصطكع هذا يطالع صورته - [00:28:30](#)

مباشرة انا اظن ربما تعرفونه اذا رأيتم الصورة. قال ولو بعد جمعه على الاصح وان كان اي وان كان جمع اليقين بنحو تمام ما ما اسمه استاذ؟ عرفته؟ لما عرفته اذا هو غير موجود اصلا في بلادكم - [00:28:50](#)

ها؟ دمار هكذا اه يوجد في الشجر نعم. نعم. ربما طيب. ثم قال لكم بارك الله فيكم اما بعد ذلك اني ارسل لكم الصورة في الجروب. حتى تعرفونه ثم قال اما لو ابتلع عريقا اجتمع بلا فعل فلا يضر قطعاً - [00:29:17](#)

لو ابتلع الريق لو ابتلع ريقه الذي اجتمع بدون فعل ليس هو الذي جمعه. الريق ليس هو الذي جمعه الريق يجتمع بنفسه. نعم هذا انظر انظر الشاشة عند الدكتور - [00:29:55](#)

هذا هو. يكون لونه ابيض مائل بالصفرة. نعم. هذا نعم. لا اظنه غير موجود في بلادكم هذا ايضا يستعمل اظن قد ذكرت لكم من قبل. للحفاظ يوضع في الماء. يوضع في الماء - [00:30:15](#)

تنقع به الماء من الليل الى الصباح ثم في الصباح تشربه على الريق وكان يستعمله الامام الشافعي للحفاظ يستعين به للحفاظ نعم وكان يستعمله ايضا ابن حزم للحفاظ لكن لا تكثر منه. لانه يسبب الباسورد يعني كما يقال. لكن لو تشرب بين فترة وفترة جيدة - [00:30:35](#)

طيب قال اما لو ابتلع ريقا اجتمع بلا فعل فلا يضر قطعاً. واضح؟ انظر في الاول لو جمعته انت ثم ابتلعه لو جمعت ضيق ثم ابتلعه قال لك على الاصح فيه خلاف. لكن لو اجتمع بلا فعل ثم ابتلعه. قال لك لا - [00:31:01](#)

يفطروا قطعاً اي بلا خلاف في المذهب. اذا عندك عندك سورتان. الصورة الاولى انك انت الذي تجمع الريق ثم تبتلعه هذا فيه خلاف الاصح انه لا يفطر. الصورة الثانية ان الريق يجتمع بنفسه ثم تبتلعه هذا قطعاً - [00:31:25](#)

لا يفطر. واضح؟ قال لكم وخرج بالطاهر يعني انظر ماذا قال لك في في المتن. قال ولا بريق طاهر صرف من معدنه صح؟ الشرط الاول ان يكون طاهراً الشرط الثاني ان - [00:31:45](#)

صرفاً. الشرط الثالث ان يكون من معدنه. الان سيبين لك ماذا يخرج بهذه القيود. قال وخرج بالطاهر المتنجس الريق المتنجس. قال وخرج بالطاهر المتنجس بنحو دبل لثته. اذا اذا كان في لفته دم - [00:32:05](#)

هذا الدم اختلط بضيقة. هذا الريق متنجس. هذا الريق متنجس لو ابتلعه واضح؟ فانه يفطر. لماذا؟ لان العين النجسة هذه اجنبية. ولا يجوز ابتلاعها واضح؟ فلما كانت فلما كان ابتلاعها حراماً لا يجوز ابتلاعها - [00:32:27](#)

كانت بمنزلة الشيء الاجنبي. فابتلاعه يفسد الصوم. ولذلك انظر ماذا قال. وخرج بالطاهر المتنجس بنحو دم فيفطر بابتلاعه وان صحا. اي وان صفا من دم لثته ولم يبقى فيه اي في الريق اثر مطلقاً لا قليل ولا كثير. هذا معنى مطلقاً. لانه انظر لماذا؟ التعليم - [00:33:00](#)

قال لانه لما حرم ابتلاعه ابتلاع ماذا؟ اي ابتلاع الريق الذي اختلط بدم اللثة بانه لما حرم ابتلاعه لتنجسه صار بمنزلة عين اجنبية. واضح كان ابتلاعه يفسد الصوم قال شيخنا ويظهر العفو ويظهر العفو عن من - [00:33:29](#)

ابتلي بدمي عمن ابتلي بدم لثته. يعني بعض الناس ابتلي ان لثته تنزف باستمرار يقول مثل هذا محل عفو قالوا ويظهر العفو عن من ابتلي بدم لثته بحيث لا يمكنه - [00:34:04](#)

الطراز عنه. قال بعضهم قوله وقال بعضهم هذا تأييد لكلام شيخه. يؤيد كلام شيخه قال بعضهم متى ابتلعه المبتلى به؟ مع علمه به وليس عنه بد. اي لا لا يستطيع ان يستغني عن ذلك - [00:34:29](#)

هو مضطر اليه واضح؟ لا يمكنه الاحتراز منه. فصومه صحيح. تمام. ثم قال وبالصرف. اذا القيد الاول قال وخرج بالطاهر المتنجس. الان قال وخرج بالصرف. ما معنى الصرف الخالص ماذا سيخرج بالخالص؟ المختلط بمادة طاهرة. المختلط بمادة - [00:34:50](#)

طاهرة واضح؟ قال وبالصرف المختلط بطاهر اخر. فيفطر من ابتلى تعريفاً متغيراً بحمرة نحو تنبل. تعرفون التنبل فلا تقول انه غير موجود موجود في بلادكم يسمى تمبول ورق من الشجر يوضع فيه بعض الاجزاء - [00:35:20](#)

فوفال واشياء من هذا ثم يعضه فيكون لون الفم احمر. موجود في الهند كثيراً ماذا يسمى ماذا؟ ارفع صوتك. سري. سري. هكذا. الورقة سييري. لكن هذا يباع هي ورقة شجر لكن شجر من فصيلة الفلفلية ها ثم يضعون فيه بعض الاشياء - [00:35:51](#)

هكذا ثم يعضونه ثم كان موجوداً اين هو الان اه كبار السن اه نحن في مدينة فقط في اليمن موجود في مدينة فقط في بقية اليمن



غير موجود لان هذا جائنا من الهنود - [00:36:21](#)

هو منتشر في الهند والمصنف لما كان من بلاد الهند ذكر هذا. نعم. فنحن نعرفه من بلاد الهند. وهنا وجدوا آ في الهند ويوجد في نيبال ويوجد ايضا في بعض الدول القريبة منكم يعني موجود هذا في - [00:36:45](#)

وهادي الدول هادي موجودة. نعم. اظن حتى هنا انا سمعت من بعض الناس انهم موجودون هنا وربما في سومطرة كثير موجود اكثر من هناك نعم المقصود هذا التنبل هذا نحن نسميه التنبل تمام ويسمى اذا هذا التنبل او التامبول اذا وضعه - [00:37:08](#) في فمه فانه يعطي تغيرا في الريق يصير لونه قريب من الاحمر بسبب المواد الذي توضع عليه. تمام؟ الان الريق هذا اختلط وبمادة طاهرة. لو ابتلع هذا الريق فانه يفطر - [00:37:30](#)

واضح؟ ولذلك انظر ماذا قال وبالصرف المختلط بطاهر اخر. فيفطر من ابتلع ريقا متغيرا بحمرة نحو تنبل وان تعسر ازالته. او بصيغ خيط فتله بفمه. احيانا من يعمل في الخياطة يحتاج انه - [00:37:51](#)

يصنع هكذا في الخير عندما يصنع هكذا في الخير ربما يكون لون الخيط احمر او ازرق فيبقى اللون في فمه. فيختلط هذا اللون في الفم فاذا ابتلع ذلك بطة سوبر لانه اختلط ريقه بمادة طاهرة. واضح او لا؟ طيب. اريدكم - [00:38:16](#)

ان تأتيني بمثال يتعلق بهذه المسألة من واقعنا ربما نحتاج اليه. اظن مشهور كلكم تمارس هذا. لا يوجد انت في الصباح وانت صائم قبل ان تذهب الى العمل احيانا تستعمل الفرشاة والمعجون. تضع المعجون على الفرشاة - [00:38:40](#)

صح؟ ثم تخرج معجون هذا مادة طاهرة تختلط بالريق. يبقى في ريقك موجود اختلط بريقتك اذا ابتلعت ذلك الريق الذي اختلط بالمعجون فان صومك يبطل فهمنا او لا يعني هو في زمانه في بيئته كان من المناسب ان يمثل بالتنبول ويمثل بصيغ خيط فتله بفمه - [00:39:10](#)

من المناسب الان ان تمثل بمثال موجود في واقعتك فالمعجون الذي تستعمله في تنظيف اسنانك يختلط بريقتك فلو ابتلعت الريق الذي اختلط بالمعجون فانه يبطل الصوم. فهمنا او لا؟ نعم - [00:39:48](#)

ولذلك يمكن ان تضيف هذه المسألة انت تكتبها هكذا بتعليق بسيط يعني تستخرجها من كلام المصنف. قال هنا نقرأ العبارة مرة اخرى ودقق في فهم العبارة. قال وبالصرف ما معناه بالصرف - [00:40:08](#)

وبالصرف يعني ايه؟ وخرج بالصرف اي بالخالص المختلط بطاهر اخر. فيفطر من ابتلع ريقا متغيرا بحمرة نحو تنبل تقول ويفطر من ابتلع ريقا متغيرا بمعجون الاسنان وان تعسر ازالته. طيب يقول لك انا لا استطيع ان ازيل هذا يعني المعجون الذي اختلط بالريح - [00:40:30](#)

نقول كذلك يفطر اذا ابتلعه كما ان هذا يفطر وان تعثر عليه ازالة الحمرة واضح؟ قال وان تعسر ازالته. او بصيغ خيط فتله بفمه فهمنا او لا؟ طيب ومن هنا تعلم ايضا - [00:41:04](#)

ان بعض المرضى كمرضى القلب على سبيل المثال يستعملون حبة توضع تحت اللسان. هذه الحبة توضع تحت اللسان ثم تذوب شيئا فشيئا فشيئا وتختلط باللعاب. ثم تدخل الى الجوف اذا كان الامر هكذا - [00:41:28](#)

فانها ايضا تبطل الصوم. اذا كان الامر كذلك فانها ايضا تبطل الصوم وايضا تعلم من هذا ان الشوينجا هذا العلك هذا العلك الذي يباع العلك الذي يباع في في السوبر ماركت تمام؟ نفسه نفس الحكم. اذا - [00:41:57](#)

يصنع يمضغه فتخرج منه مادة تمام سكرية. وحيانا يكون له لون. في غير في الفم واضح؟ يغير في اللعاب فيبتلع ذلك اللعاب اذا ابتلع ذلك اللعاب فانه يبطل الصوم. اذا بارك الله فيك افهم القاعدة - [00:42:23](#)

وما يذكره المصنف امثلة يمكن انك تطبق عليها امثلة من واقعتك انت فهمنا؟ قال هنا وبالصرف المختلط بطاهر اخر. فيفطر من ابتلع ريقا متغيرا حمرة نحو تنبل وان تعسر ازالته. او بصيغ خيط فتله بفمه - [00:42:50](#)

لكن لو تغير الريق بمجاور كيف ماذا يسمى الهيل يا دكتور هنا؟ هيل هيل. اه. والقرفة؟ قصدي ليست القرفة الثاني الذي ذكرته قبل قليل قرنفل ماذا يسمى قرنفل يباع عندكم هذا قرنفل يباع هنا. ماذا يسمى؟ سمعتم؟ عرفتم؟ ايوا. عرفت؟ عرفت؟ - [00:43:19](#)

هذا احيانا قلت لك اذا كان عندك الم في الضرس تضعه فوق الضرس يهدأ الالم عندما تضع هذا نحن نسميه القرنفل عندما تضعه في فمك هو لا يتحلل يعني لا تخرج منه اجزاء هو مادة صلبة. لكن يكون ريقك طعمه ورائحته - [00:44:12](#)

رائحة القرنفل هذا. اذا هذا التغير حصل بمخالط او بمجاور. ها؟ بمجاور احسنتم لو ابتلعت هذا الريق الذي تأثر تغيظ رائحته بمجاورة او تغيرت رائحته تمريرة او تغير طعمه بمجاور. لو ابتلعت هذا الريق فانه لا يؤثر - [00:44:39](#)

اذا اذا كان التغير الحاصل تغيرا بمجاور فانه لا يؤثر ولذلك انظر ماذا قال هنا قال لك وبالصرف المختلط بطاهر اخر المختلط فيخرج ما لو كان التغير في الريق حاصل بالمجاورة لا بالاختلاط فانه لا يؤثر. فهما؟ ايوا. قال وبالصرف المختلط - [00:45:04](#)

بطاهر اخر فيبطل فيفطر من ابتلع ريقا متغيرا بنحو متغيرا بحمرة بحمرة نحو تنبل وان تعسر ازالته او بصيغ خيط فتلته بفمه ثم قال وبمن وبمن معدنه اي وخرج بقول من معدنه ما اذا - [00:45:34](#)

خرج من الفم يعني لو خرج الريق من الفم اخرج الريق الى هنا الى هنا الى الشفه ثم ابتلعه مرة اخرى نقول يفطر به. لانه عندما خرج من الفم اصبح - [00:46:02](#)

اجنبيا خرج عن معدنه اي عن المكان الذي خلق له او خلق فيه. قال وبما وخرج بي من معدنه ما اذا خرج من الفم لا على لسانه. اي لو خرج الريق على لسانه - [00:46:19](#)

ثم عاده فانه لا يفطر. لان اللسان من الفم. قال وخرج من معدنه ما اذا خرج من الفم ولو الى ظاهر الشفح. ثم رده بلسانه وابتلعه اي فانه يفطر او بل خيطا او سواكا بريقه - [00:46:40](#)

فرده الى فمه وعليه رطوبة تنفصل وابتلعها فيفطر. اه انتبه معي هذه ايضا مسألة تحتاج الى تنبيه في السواك. استعمل السواك. طبعا في المذهب يكره استعمال السواك بعد الزوال. للصائم - [00:47:08](#)

في صوم فرض ونحر نفترض انك قبل الزواج تستعمل السواك. استعملت السواك وعندما اخرجت السواك كان فيه ريق. من ريقك واضح؟ هذا الريق الذي اخرجته الان اصبح اجنبيا ثم اعدت السواك مرة اخرى تمس ريق هذا وابتلعه نقول ما شاء الله افطرت لماذا - [00:47:28](#)

لان هذا الريق اصبح اجنبيا واضح او لا؟ ففيه رطوبة تنفصل ما معنى تنفصل؟ يعني لو ضغطت على السواك لخرجت الرطوبة. واضح او لا؟ بعضهم الذي يعمل في الخياطة يصنع هكذا في الخير تمام مثلا هذا هكذا في الخير ويخير ثم والريق الاول ما زال موجودا - [00:47:56](#)

الريق يخرج ويدخل يخرج ويدخل اذا ابتلع ذلك فانه يفطر بانه بخروجه اصبح اجنبيا فهما او لا؟ انظر ماذا قال او بل خيطا او سواكا بريقه. فرده شف في كلمات او بماء انا تركتها عمدا. او بلغ - [00:48:22](#)

او سواكا بريقه فرده الى فمه. اي فرد ماذا؟ رده رد ماذا؟ رد الخيط او رد السواك الى فمه وعليه على ماذا؟ على الخيط او على السواك رطوبة تنفصل. رطوبة ما معنى - [00:48:51](#)

تنفصل يعني لو ضغطت عليه لخرج منه رطوبة. واضح وابتلعها فانه يفطر. طيب اذا نفترض مثلا انك استعملت السواك وكان عليه رطوبة فتركته حتى جف. حتى جف ثم استعملته جافا لا بأس. لانه ليس عليه رطوبة تنفصل - [00:49:14](#)

واضح؟ او كانت عليه رطوبة يسيرة لا تنفصل لا بأس. واضح؟ انظر ماذا قال؟ بخلاف ما لو لم على الخيط ما ينفصل لقلته. او لعصره اما لانه قليل. او لانك بعد ان استعملت - [00:49:41](#)

فسواك عصرته فاخرجت الرطوبة التي فيه. او لجفافه فانه لا يضر فهي مشايخ او لا؟ واضح؟ طيب انتبه معي. ساعيد قراءة المسألة. قال او بل خيطا او سواكا بريقه. نحن نتكلم على ماذا الان - [00:50:01](#)

نتكلم على مسألة الريق ابتلاع الريق. فقله هنا او بل خيطا او سواكا بريقه او بماء كلمة الماء هنا لا مناسبة لها. لان الكلام ليس في بند ما. الكلام في موضوع الريق. نعم كأن المصنف يريد الاشارة الى مسألة - [00:50:25](#)

اخرى وهي ان بعض الناس عادته انه اذا استعمل السواك قبل ان يستعمل السواك يبيله بماء ثم لا يستعمل السواك فكأنه يقول انك اذا

بذلت السواك بالماء ثم استعملته فاختلط فاختلط الماء - 00:50:47

سواك وابتلعت ذلك الريح عفوا فاختلط الماء بالريق اختلط الماء بالريق وابتلعت ذلك الريق المختلط فان نقول هذا كلام صحيح لكن هذا الكلام ليس مناسباً ان يذكر هنا. هذا الكلام مناسباً يذكر في النقطة التي قبلها. اذا اختلط الريق بشيء طاهر - 00:51:10  
واما ليس ليس هنا وانما في النقطة التي قبلها. فهمنا؟ اذا كلمة هنا او بماء ليس لها مناسبة في هذا الموضع. الانسب ان تذكر في الذي قبلها في قوله وبالصرف المختلط بطاهر اخر - 00:51:33

اتضح لكم او لا؟ نعم قال او بل حيطا او سواكا بريقه او بماء فرده الى فمه وعليه نجاة وعليه رطوبة تنفصل. وابتلعها فيفطر بخلاف ما لو لم يكن على الخيط ما ينفصل لقلته او لعصره اي عصر الخيط او عصر السواك او لجفافه - 00:51:50  
فانه لا يضر ثم قال كثر ماء المظلمة ما معنى كثر الماء؟ كثر ماء المضمضة؟ قال قبل ذلك فانه لا يضر يعني اذا كان السواك ليس عليه رطوبة تنفصل لا يضر. كذلك لا يضر اثر ماء المضمضة. انت عندما تتمضمض - 00:52:19  
تخرج الماء. يبقى ماء من ماء المضمضة في فمك يختلط بماذا؟ يختلط بريقك. يقول لك اثر ماء المضمضة لا يضر. كما ان الرطوبة التي على السواك اذا كانت قليلة او عصرته لا تضر. هذا لا يضر هذا لا يضر. فهمنا - 00:52:44  
انظر ماذا قال فانه لا يضر كثر ماء المضمضة. لماذا اثر ماء المضمضة لا يضر؟ لانه تولد عن امر مطلوب في الشرع. ولانه يشق الاحتراز عنه. ولا يكلف الصائم ان ينشف - 00:53:11

فما هو بعد المضمضة؟ واضح؟ فلجل هذا قالوا ان اثر ماء المضمضة لا يؤثر فهمنا؟ انظر ماذا قال؟ كثر ماء مضمضة. وطبعاً المقصود هنا المضمضة التي لامر مطلوب. اما وضوء او غسل واضح هذا المقصود. قال لك - 00:53:31  
هذا الماء المضمضة وان امكن مجه ابوة ان امكن اخراجه لعسر التحرز عنه اي عن اثر ماء مضمضة. فلا يكلف اي صائم تنشيف الفم عنه اي عن ماء المضمضة لا يكلف بذلك. ثم قال له فرع - 00:53:59  
بسم الله قال لك فرع لو بقي طعام بين اسنانه فجرى به ريقه وايضا هذا فرع مهم احيانا يتناول الانسان سحوره بفتح السين لان السحور بفتح السين هو الطعام. والسحور بضم السين. هو الفعل. صح؟ طيب. لو تناول - 00:54:23  
الانسان سحوره وبعد ان تناول سحوره صلى الفجر ونام. وبقي بقايا الطعام في اسنانه. فقام الصباح وكان العبوا بلسانه فيخرج بقايا الطعام وابتلعها. نقول له ابشر فقد بطل صوم واضح او لا - 00:54:57  
اذن هو سيتحدث عن هذه المسألة. متى يبطل الصوم بقايا الطعام التي تكون بين الاسنان وما كان يبطل. انظر ماذا قال. قال فرع لو بقي طعام بين اسنانه فجرى به ريقه. اي - 00:55:20  
حملة الريق الى الجوف فجرى به ريقه بطبعه يعني الريق حملة دون اختيار منك دون قصد منك ولذلك قال لك بطبعه لا بقصده. يعني انت لم تقصد انك تبتلع هذه الاشياء بل الريق - 00:55:41

حملها وادخلها. تمام. قال لم يفطر. اذا الشرط الاول ما هو؟ ان الريق هو الذي يحملها دون تقصد منك ولا فعل. هذا الشرط الاول. ان الريق هو الذي جرى بقايا الطعام دون تقصد منك ولا فعل. هذا الشرط الاول - 00:56:02  
طيب والشرط الثاني ما هو؟ قال ان عجز عن تمييزه ومجه ان عجز عن تمييزه ومجه ما معنى هذا؟ يعني ان عجزت عن تمييز الريق عن الطعام عجزت ان تفصل بقايا الطعام الذي في الاسنان عن الريق. تفهم من هذا انك لو قدرت - 00:56:22  
على فصل بقايا الطعام فتخرجه عن الريق فان هذا واجب عليه وانك لو قدرت على فصل بقايا الطعام عن الريق ومع ذلك ابتلعت الطعام فان صومك يبطل. اذا عندك شرطان حتى لا تفطر. الشرط الاول ان الريق هو - 00:56:48  
يجري بقايا الطعام واحد والشرط الثاني ما هو بارك الله فيكم؟ الشرط الثاني انك تعجز عن فصل الطعام عن الريق. وتعجز عن مزجه اي عن اخراج الطعام عندك شرطا. انظر ماذا قال. فرع لو بقي طعام بين اسنانه فجرى به ريقه بطبعه - 00:57:13  
لا بقصده لم يفطر. ان عجز عن تمييزه ومجه وان ترك التخلل ليلاً. يعني يقول لك لا تفطر لا تفطر. حتى وان تركت التخلل ليلاً. بعبارة اخرى يريد ان يقول لك لا يجب عليك بعد السحور لا يجب عليك بعد السحور. ان تنظف اسنانك من بقايا الطعام ما يجب عليك -



حتى وان تركت اخراج بقايا طعام اسنانك وجرى بذلك الريق اي ببقايا الطعام الى جوفك وعجزت عن تمييزه فانك لا تفطر. قال وان ترك التخلل ليلا مع علمه ببقائه بيان ريقه به نهارا - [00:58:05](#)

لانه انما يخاطب بهما اي يخاطب بهما؟ شرعا يخاطب بهما بماذا وبماذا؟ يخاطب بتمييز الطعام عن الريق واحد وبخراج الطعام. اثنين اي بالتمييز والمج اللذان ذكرهما هنا بقوله - [00:58:28](#)

عن تمييزه ومجيه. قال لانه انما يخاطب بهما. بماذا؟ وبماذا؟ بالتمييز واحد المج المج ما معنى المج؟ الاخراج. تمام؟ والتمييز اي ان يميز الريق من الطعام. تمام؟ قال لانه انما يخاطب بهما ان قدر عليهما حال الصوم. لا في الليل. اما في الليل لا - [00:58:53](#)

لانه في الليل ليس صائما قال لكن انتبه لكن يتأكد التخلل بعد التسحر. يقول لك ان التحلل بعد التسحر يتأكد لكن لا يزيد يعني لا يصل الى حد الوجوب انك بعد السحور تأخذ عودا وتصنع هكذا في اضراسك واسنانك تخرج الطعام هذا - [00:59:23](#) لا يجب لكن يتأكد ما معنى يتأكد؟ اي يطلب تأكيدا خروجاً من خلاف من اوجبه. لان من مقاما اوجب ان على الصائم اي على من يريد الصيام بعد التسحر ان يخرج بقايا الطعام من فمه - [00:59:46](#)

يقول لك نحن لا نجيب لكن نحن نقول يتأكد ذلك خروجاً من خلاف من اوجبه بسم الله قال لكن يتأكد التخلل. تنظيف الطعام من بين الانسان يسمى تخللا والعود يسمى عود الخلال. هذا العود الذي تنظف به. تمام. قال اما اذا لم يعجز - [01:00:05](#)

اذا لم يعجز عن ماذا؟ اذا لم يعجز عن التمييز بين الريق وبقايا الطعام. ولم يعجز عن مزه عن اخراج او ابتلعه قصدا. يعني لم يجري به الريق بل هو تقصد بلعه - [01:00:41](#)

واضح؟ قال اما اذا لم يعجز واحد هذا مفهوم الشرط الثاني عندما قال لك ان عجز عن تمييزه ومجيه. قال او ابتلعه قصدا هذا مفهوم الشرط الاول عندما قال لك فجرى به ريقه بطبعه لا بقصده. واضح؟ قال - [01:01:03](#)

اما اذا لم يعجز او ابتلعه قصدا فانه مفطر جزما فانه مفطر جسمه ثم قام. وقول بعضهم وقول بعض الفقهاء وقول بعضهم يجب غسل الفم مما اكل ليلا والا افطر. يعني بعض الفقهاء - [01:01:28](#)

كما قلت لك قبل قليل يقولون بعد ان تأكل السحور بعد ان تأكل السحور يجب عليك ان تنظف فمك من بقايا الطعام. واذا لم تنظف فمك فحمل الريق الطعام الذي بين الاسنان الى جوفك فانك تفطر. هذا قول بعض الفقهاء. يقول ان هذا القول الذي قاله بعض -

[01:01:56](#)

فقهاء رده شيخنا. من شيخه؟ علم ابن حجر. قال وقول بعضهم يجب غسل الفم من ما اكل ليلا والا افطر رده شيخنا. اي رد هذا الحب شيخنا فلا يجب لكنه ماذا - [01:02:22](#)

لكنه يتأكد خروجاً من خلاف من؟ اوجبه. ثم قال لك بعد ذلك ولا يفطر بسبقي ما ان جوف مغتسل نترك هذا ان شاء الله في مفتتح الدرس القادم يوم الثلاثاء اظن آآ ساكون في زيارة الى الطبيب. ربما لا يكون درس الثلاثاء. تمام؟ الدرس الاربعاء - [01:02:42](#)

ان شاء الله. الاربعاء درس الثلاثاء اجازة. ان شاء الله. جزاكم الله خيرا بارك الله فيكم. والله اعلم وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:03:12](#)